

من خط واحد واما اوراق الوسط بل اغلب الاوراق فهي بيد
الكاتب الاصلى وهي اقدم عهداً من صفحات الصدر والمجز التي هي
ايضاً قديمة . وعلى كل حال فان النسخة حسنة مقروءة على الأئمة
تصلح ان تكون اماً لبنات تطبع عليها طبعاً متقناً . عسى ان يتصدى
لها احد الادباء فيبرزها بطراز الطبع الموشى والله الميسر .

تاريخ وقائع الشهر في العراق وما جاوره

١ . سير البريد بين بغداد والشام واوربة

كان يدوم سير البريد الذي يجري بين بغداد وديار الافرنج مدة
٢٨ يوماً اذا سار سيراً حثيثاً . واما اليوم فان الدولة العثمانية قد
اشتطت شروطاً جديدة منذ شهر ونيف على احد اصحاب البريد لتكون
المدة بين الزوراء وباريس ولوندره وهامبورغ تختلف بين ٢٧ و ٢١
يوماً لا ازيد . وقد اقام المتعهد المذكور دواب مستريحة بين مرحلة
ومرحلة فاصبحت المدة بين دارالسلام وحلب ٨ ايام ومنها الى دمشق
الشام يوم ومنها الى بيروت يوم ومنها الى اوربا ٤ او ٥ ايام . وسوف
تحافظ ادارة البريد على ادامة هذا النظام وتحسين امورها بما في
وسمها . حقق الله المسامى .

٢ . مكتب الحقوق على حاله

كان في ثنية حضرة والينا جمال بك ان يلقى مكتب الحقوق في بغداد
بوسائط تهون هذه الضربة على اهل هذه المدينة ، لكن لما رأى في

العرب من المدافعة التي لا تنكر وانه يخلف هذا الاقاء سوء عقبي ،
عدل عن ذكره الاول ، واليوم يجري المكتب على مأثوف عادته .
٢ الشيخ خزعل والانكليز في البرم

وقعت سارية علم (دقل يرق) قنصل دولة الانكليز في المحمرة لتقدمها
وكانت قائمة على سطح القنصلية قاصر الجري (القنصل) ان يمدانصبا
لكن في ارض بستان القنصلية . فلما سمع بهذا الخبر حضرة سمو
الامير الشيخ خزعل ، وكان ماراً بزورقه امام القنصلية ، منع هذا
النصب في المحل المذكور ، وتقدم باقامة الدقل في موطنه السابق اى على
سطح القنصلية ، ثم وضع حراساً يحافظون على اجراء امره ، اما
القنصل الانكليزي فلم يزل في الامر مانعاً فاعاد الى معهده الاول . وحضرة
الامير في اتفاق تام مع الاجانب وموظفي الحكومة العثمانية وليس هناك
ما يبعث بالراحة والامير او يقلل محبته في القلوب .

٣ تعاضد اسراء العرب في اعادة الدولة العثمانية

المع [١] الامير الشيخ مبارك ابن الصباح الى الدار العلية ينبهه بانه مستعد

[١] المراد «بألم» هنا «انبا بلسان البرق» او كما يقول اهل بغداد
من العوام «نيل» بتشديد اليااء المفتوحة . ومثلها كلمة «برق» . وكنا
قد ذكرنا هاتين اللفظتين قبل ١٥ سنة . وقتنا هناك : ان هذين
الحرفين يؤديان احسن التأدية المعنى الموافق للفرنسوية télégraphier .
نعم ان ابرق لازم لا متعذر ، لكن لم يتصور العرب في ذلك العهد ان
الانسان يبلغ في اخضاع قوى الطبيعة الى حد ان يتخذ البرق والكهربائية

لان نجد جند الدولة المحارب يستعين القاء من ابناء العشائر المنتمية اليه وارسل اهذه الناية ٣٠٠٠ ليرة اعانة للدولة . فشكر جلالة السلطان حضرة الامير وانعم عليه بوسام يليق بشانه .

خدمت وقضاء ماآربه . واذ قد توصل الى هذه القاية القصوى من سعيه فكيف لا تخضع له اللغة وهي دون الطبيعة اياه ونشوراً . ومن ثم وجب ان يصاد وزن افضل الى التعديـ في ابرق . ومما قاناه ايضاً : ان يقال « برقية » لرسالة البرقية او ابناء البرق . او يقال « الماعة » . وفضلنا المع على ابرق لان في معنى المع التعديـ ، والمع : هو اضاءة البرق ، والإلماع ، الاشارة لانه يقال : المع اليه بثوبه : اذا اشار . والحال ان المنى : بلسان البرق في البلد الواحد يستعمل اشـارات تخط على جزاة من القرطاس حتى اذا بلغت الى المنبأ ورأى ما على تلك الجزاة من الوشى الغريب علم ما فيها من الاخبار . ثم ان ملاحظتنا هذه بقيت مهمة مدة حتى احتاج الكتاب الى سهولة اللفظ وحسن تأدية المعنى بالعربية القصص فاستعملوا حينئذ « ابرق » « وبرقية » وبقيت « المع » في زوايا النسيان مع انها اصح منها استعمالاً .

وبما ذكرناه من مرادفات ابرق والمع : « لوح واومض » . ومعنى لوح : اشار من بعد مطلقاً بأي شيء كان . وهذا يصح اليوم في ان يطلق على الالباء بلسان التلغراف الهوائي او اللاسلكي . وسكان يومئذ مجهولاً . ويقرّب من هذا الفصل : الاح ، يقال : الاح الشيء : بدا . والبرق : اومض . وبسيفه وثوبه : لمح به . ويقاربه في المعنى اومض يقال : -- اومض البرق : ومض اي لمح خفياً وظهر ولم يعترض في نواحي الفهم . وفلان :

وجمع اهل البحرين عشرة آلاف ليرة ، وامير رأس الحيمة ثلاثة آلاف ليرة ، وشيخ الشارجه الف ليرة ، وابن دلوكة الف ليرة ايضاً ، وشيخ آخر الف ليرة اخرى . وقد اخذ اهل ساحل عمان بجمع الامانات ويقدر المارقون مبلغ ما يحصل من امراء العرب بخمسين الف ليرة عثمانية . وعدد المقاتلة بمائة وعشرين الفاً . بارك الله في سعاة الحرب .

المجنهون والعداء في النجف وفتايرهم بخصوص الحرب
لما سمع اهل النجف بدخول روسية بلاد ايران عقد مجتهدوها وعلمائها مجالس شتى وعطّلوا الدروس والجماعة ، وذهب عبد العزيز بك قائم مقام النجف الى « حجة الاسلام السيد محمد كاظم اليزدي » وطلب منه فتوى مفصلة مفيدة للحكومتين المنيانية والايرانية ، فافتاه حضرة السيد المذكور ، وهذا تريب الفتوى بحروفها واغلاطها نقلاً عن الزهور في عددها ١٤٩ الصادر في ١٥ ذي الحجة ١٣٢٩

اشار اشارة خفية رمزاً او غمراً .
وسمينا التلغراف : البرق والملمع او البرق واللمع وهذا من باب حذف المضاف والاكتفاء بالمضاف اليه . وسمينا التلغراف اللاسلكي « الملوحة والمليح » (بضم الميم) والمومض . وقد يقال بالهاء في آخر هذه الالفاظ كلها للاشارة الى الالة . وبهذه الاوضاع كفاية لمن يريد ان يرى في اللغة العربية مندوحة عن اتخاذ الالفاظ الاجنبية الثقيلة على لسان العربي . او اتخاذ النعت الذي لا قاعدة له مطردة مقررة تتبع . فسيحان من انطلق العرب بهذه اللغة الواسعة .

« اليوم لما هجمت الدول الأوروبية على الممالك الإسلامية من كل جهة ، فمن جهة هجمت إيطاليا على طرابلس الغرب . ومن جهة أخرى روسيا بتوسط عساكرها اشغلت شمال إيران ، والانجليز اتت جنوده الى جنوب إيران ، وهذا موجب لمخاطرة واضمحلال الاسلام ، فلهذا يجب على عموم المسلمين من العرب والمسلمين ان يهتفوا انفسهم الى دفاع الكفر عن الممالك الإسلامية ، وان لا يقصروا ولا يتخلوا في بذل انفسهم واموالهم في جلب الاسباب التي يكون بها اخراج عساكر إيطاليا عن طرابلس الغرب ، واخراج عساكر روسيا والانجليز من شمال وجنوب إيران ، التي هي من اهم القرائض الإسلامية حتى تبقى المملكتان العثمانية والارمنية مصونتان محفوظتان (كذا) بحول الله من هاجم الصليبيين (كذا) حرر يوم الاثنين خامس ذى الحجة الحرام سنة ١٣٢٩

حرره الاحقر : محمد كاظم الطباطبائي ،

وقد المع ايضاً علماء التجف الى الإيرانيين ومسلمي الهند ما هذا حرفه ايضاً :

« الى الإيرانيين ومسلمي الهند عامه . — ان هجوم روسيا على إيران ، وإيطاليا على طرابلس الغرب موجب لذهاب الاسلام واضمحلال الشريعة الطاهرة والقرآن ، فيجب على كافة المسلمين ان يجتمعوا ويطالبوا من دولهم المتبوعة ، رفع هذه التحديات الغير القانونية من روسيا وإيطاليا ، وليحرموا السكون والراحة على

انفسهم ما لم تكشف هذه النعمة والغائبة العظمى ، وايمدوا هذه النهضة
منهم تجاه المعتدين على البلاد الاسلامية جهاداً في سبيل الله كالجهاد في
بدر وحنين .

(محمد كاظم الخراساني)

(عبد الله المازندراني) (شيخ الشريعة الاصفهاني)

(اسماعيل بن صدر الدين العاملي) . اه .

وقد شاع بين الناس ان علماء النجف وكربلاء وسامرا آي مجتمعون
في او آخر شهر ذي الحجة في الكاظمية لينظروا في مسئلة ايران ويتخذوا
الوسائل اللازمة لايقاف رضى الحرب الطاحنة في طرابلس الغرب
وللمحافظة على استقلال ايران لكن لم يتحقق الامر لوفاة الملا الخراساني .

٦ السكة الحديدية في السواد اي في الجزيرة والعراق

روى « المصباح الاغر » (من جرائد بغداد) ان الحكومة اوقفت
اعمال مشروع السكك الحديدية الالمانية في الجزيرة ريثما ترضى
الحكومة الالمانية الدولة العلية . ولعلها فعلت الآن . لان الاشغال
المذكورة لم تنقطع في العراق البتة منذ الابتداء بها .

٧ وفاة حجة الاسلام الشيخ الملا محمد كاظم الخراساني

المع من النجف صاحب مجلة العلم هبة الدين الشهرستاني النبا
الآتي نصه :

نمزي عموم المسلمين والايرائيين والعثمانيين ، بوفاة اعظم رجال
الاسلام ، حضرة حجة الاسلام ، الشيخ ملا كاظم الخراساني ليلة الثلاثاء .

[١٢ ك ١] يكيد الاعداء يمشوه عن هجرته الى ايران مع الطلبة والاهالي لدفاع الروس عنها ، فبتا ايتاماً ، لبقنا فدينا بداروا حنا ، اه .
٨ وفاة سعدون باشا

توفي الشيخ سعدون باشا رئيس عشائر المنتفق في حلب الشهباء في اوائل شهر كانون الاول .

٩ شركة بواخر وطنية على الفراتين

انشئت شركة بواخر وطنية في اواخر الشهر الماضي بضوان « شركة تجارة مراكب البصرة » لكي تسير على نهري الفرات ودجلة ، وقد ائت منها باخرتان في اوائل هذا الشهر فيهما اموال وركاب قادمة من البصرة فتشقى لها التجاج .

١٠ سباق الخيل

جرى سباق الخيل نهار الثلاثاء ٥ ك ١ بحضور والي الولاية وآمر الموقع وكبار المدينة ووجهائها وكان الجلي سليمان البحر احد الاعراب صاحب فرس دفع له بها سابقاً ناظم باشا مائتي ليرة فلم يبعها وكان الرهان ٢٥ ليرة . الا ان صاحبها اركضها بعد السباق فوق وقع منها ودقت عنق حجره فماتت بعد قليل اما هو فقام سالماً ، حفظه الله .

١١ شريف مكة

جمع شريف مكة مائتي جندي برئاسة احد أنجالة ليذهبوا الى القصيم في نجد . وامر جميع القبائل المتقادة له من عتبه وغيرها ان تنضم الى هذا الجمع لانه قد عقد الية على ان يذهب بنفسه الى تلك الديار

بعد انقضاء الامام الحج . وقد ارسل الى الامير ابن الرشيد يخبره بان
يجتمع به ، ولهذا ضرب للامير موعداً على احد الموارد التي هي بين
المدينة وحائل . (ملخص عن الرياض)

مصالحة مجي بك السدون وحمود بك السويط
سار مجي بك السدون الى ابن الرشيد ، وما وصل اليه الا وحضر
حمود بك السويط رئيس عشيرة الضفير ، فاصطحب الامير ما بينهما ، والآن
هما على وشك الوصول الى ديارهما .

ثم برز بعد ذلك الامير ابن الرشيد بجيوشه الى الضفير ،
وشمر ، وحرب ، ومن والاهم طالباً منهم ان يجتمعوا به
هناك . (عنها)

١٣ اعمان ابن السود

بعد ان غزا ابن السود قبيلة عتبة ، ذهب فنزل بلاد القصيم
وابدل اميرها محمد ابن جلوي بامير آخر . ثم توجه قاصداً الرياض دار
امارتها ليجمع تشبه حيناً من الزمن ويصدها لامر ذي بال . (عنها)
١٤ الانكليز في ابى شهر (بوشهر او بوشير من ثغور بلاد ايران)

في خليج فارس

اقد مكاتب الرياض ان الانكليز انزلوا ٦٠٠ فارس و ٤٠٠ راجل
من جند الهند في ابى شهر ، وقد استقبلهم بعض الجنود الايرانية
وسار الجميع قاصدين شيراز .

١٥ شيخ معبرة شرالمديد

عين والى ولاية بغداد حميدى بك ابن فرحان الجرما شيخاً مشيرة

شمر بدلاً من أخيه مجول ، الذي تين مجزه عن حفظ الأمن في دياره .
ولما طرق سمع مجول ذلك امر بعض العشار من اتباعه وتعرف
(بالثلثة) (ومعنى الثلثة عندهم اخلاط من الناس من عشار متفرقة)
بان يهبوا ويسلبوا كل من طارهم في طريقهم وقد حصل بعض ذلك
سيا في طريق بغداد وسامراء . فعسى ان يحقق الشيخ الجديد صدق
الاماني ويمنع رسم المرور بدياره وهو الرسم المعروف (بالحاوة) ، ويترك
التزو ويحافظ على تأمين الطرق ويشوق عشاره الى الفلاحة
والزراعة ونزع الاسلحة والاقبال على اسباب الرقي والحضارة والتقدم .

(عنها)

١٩ اطلاق سراح النوري شيخ عشيرة الرولة
بلغ الرياض ان قد عقدت التبة على اطلاق سراح النوري من
سجنه في دمشق بشرط ان يدفع ٤٠٠٠ ليرة . وقد جمعت عشيرته الرولة
٥٠٠ بغير تباع في هذا السبيل فعسى ان يكون ذلك من باب العقاب
والتأديب لا من باب الرشوة والبرطيل .

١٧ التدريس في المكتاب باللغة العربية

خطت الحكومة الدستورية خطوة عظيمة في الزام الطلبة بتحصيل
مبادئ العلوم باللغة العربية بشرط المحافظة على التدريس باللسان
الرسمي العثماني ، فان هذا القانون من ادل التبشير على اتباع صبح
الرقي والتبسط في العمران والحضارة .

١٨ انكار الفلوس الفارسية والانكليزية في بغداد

نهار الخميس ١٤ ك ١ نادي المتسادي في الاسواق والطرق ان

المعاملة بدراهم بلاد المعجم لا تقبل. ولم يعلم السبب. ولا يخفى ما في هذه المتأداة من الاضرار : ١ لان اغلب الدراهم الفارسية التي يتعامل بها هي من النقود الصغيرة التي تختلف قيمتها بين السليم والقرنك . ولا تتجاوز ٢ لان لا بدل للشاهيات (وهي پارات المعجم) في نقود الدولة العثمانية . فكيف المعاملة بورق (اي دراهم زهيدة السعر كالپارات) لاجوده . ٣ ان الفقراء والاوساط من الناس يملكون شيئاً كثيراً من هذا الورق فكيف يبقى عندهم بلائمن ولا عوض ، افليس هذا من الاضرار الفادحة التي تحمل بالامة . وهناك غير هذه البلايا . ولهذا رجعت المعاملة بتلك الدراهم بعد اسبوعين من هذه المتأداة .

٦٩ تشييد دار لادارة البرق والبريد

في نحو ظهر نهار السبت ١٦ ك ١٦ تألب الناس على اختلاف طبقاتهم في حفلة يرأسها والي الولاية ومدير البرق والبريد ووضع الحجر الاول لدار الجديدة التي تبنى لادارة البرق والبريد فتتمنى انعامها على احسن وجه وطرز وامتن اساس وبناء .

٢٠ مكتب جديد للتعاهد الاسرائيلي في خافين

انشأ اليهود في خافين مدرسة جديدة راجعة ادارتها الى « التعاهد الاسرائيلي » فنقل له الخواجا الياهو روين من حاجياته ما حصل على ثمانية عشر بيمراً بدون اجرة ، حياً بنشر المعارف .

٢١ نهضة العلم في الكوت

انصل بالرياض ان حضرة الامير والشيخ الكبير مبارك پاشا الصباح

عقدانية على انشاء مدرسة طاية علمية راقية في الكويت ، وعندما
ابرز هذا الفكر لكبار الكويت قدر المارقون نفقاتها بمائة الف ربية
(اي بمائتي الف فرقة) ، فبرع لحال الاخوان محمد وزيد الخالد بخمسة
آلاف ربية ، ومثلها ابراهيم ابن مضر ، وهكذا فعل هلال
الطبري وحسين بن علي واخوه شملان . وقد اصبح المجموع الآن
اربعمائة الف ربية ، والبقية يجود بها الامير الجليل . ومن قريب
يسرع بنائها . حقق الله الآمال ، وبارك الله بهمة هؤلاء الرجال .
الذين يحسنون تحرى الاعمال ، بوضع المال ، الى مآبه خير المآل .
٢٢ عشيرة البوطانية ومعيرة الفقة

علمت الرياض ان ابناء عشيرة البوطانية المقيمين في انحاء الشاميه
والزراعيين عند الشيخ عليوى الرخيص من شيوخ اعراب الجمارة قد
هزموا على الرجوع الى اراضيهم السابقة . والحال ان هؤلاء الاعراب
كانوا قد قتلوا (في سنة ١٩٠٧) ٣٥ امرائياً من عشيرة الفقة .
وكانت الحكومة قد ارسلت في ذلك الحين جماعة من الجند معقودة
اللوآء لقائم المقام عبد الجبار بك واليكباشى محمود اضدى لتأديب اولئك
الخلابن بالراحة . فما كان من اولئك الاضرار الا ان قابلوا الجند بما
في مكنثهم ورفضوا الاسلحة عليهم فحينئذٍ قدمت تلك الخنود فلاعهم
ومقابلهم (١) ، فهرب الصاة مواجئ الادبار .

(١) الفائز جمع مقتول ، والمقتول مند اعراب العراق برج يصعد اليه
بدرج دائرة لوليه الشكل كأنها مفتوحة فتلأ ، يخذل الاعراب في حروبهم

ولما كان من طاعة العرب المطالبة بالدم ان كان من باب الاثام
وان كان من باب الدية او الفصل . ودم اوائك القتل لم يفسد
وجهه من الوجوه ، فحضورهم في ذلك الموطن بسبب القلاقل والفتن
التي تجر الي ما لا تحمد عقباه . اصلح الله الامور .

٢٤ ذرع مقاطعة البيلة ورئيس عشائر عفاك

صميت الحكومة على تسليم اراضي مقاطعة البيلة لعهد الشيخ
الحاج مهدي الفاضل رئيس عشائر عفاك لزرع وتؤكد عيشة اهله
ويؤمن شر بطالة كثيرين منهم .

لرى لذاتهم منه والاشراف على المدون فهو عندهم بمنزلة برج وصرح مما .
والطلب ما يفي من الطين في سهل واسع الفضاء ويسميه البعض «البتل» ، بآء
عوض الفاء ، تبعاً لله قديمه مرفوعة . وهذا يوافق ما جاء عندهم في سابق
العهد منذ ايام الحامية اذ كانوا يسمونه «البتل» ، قال الهمداني في كتاب
جزيرة العرب ص ١٤٠ «البتل» من صريع مثل الصومعة مستطيل في السماء
من طين . ويجمع على بتل يضم الاول والثاني قال الهمداني وفيها (اي في
القرية الحضراء) آثارهم وحصونهم وبتلهم ولعل البتل منوعة من
« بيت ايل » اذ ان البتل كان يتخذ سابقاً لامور الدين . وقد ورد ذكر
« بيت ايل » في سفر الخلق (١٩: ٢٨) وقال ياقوت في بئله : « وبتل »
جر (بفتح وسكون) وجر هذه هي حضراء جر او القرية الحضراء بناء
هناك عادي صرغ الاسفل هدد الاعلى برقع نحو ثمانين ذراعاً .
ومثله في تاج المروس وتسمى اليوم اطلال بئيل «بيتين» وفي اعلاما برج
صريع تشاهد آثاره الى هذا اليوم ، اه : وهذا الوصف كله يوافق الحقيقة
أم الواقعة .